

كلمة العدد

هذه السطور تكتب والهجمة العدوانية على غزة ولبنان على أشدها، وقبل ساعات قليلة ارتكب الإسرائيليون جريمة جديدة في قانا، ولا يمكن لكل ذي ضمير أن يتجاهل ما يجري. البعض يسمى ما يجري حرباً أو نزاعاً. الحرب أو النزاع تكون بين فريقين متساويين أو متقاربين في الأعداد والعتاد. ما يجري ليس حرباً ولا نزاعاً، وإنما هو محاولة القوي الغاشم تحطيم أو إبادة الضعيف الذي لا حول له. هذا حدث في الماضي كثيراً ومن قبل نفس القوى التي ارتكبت أو حاولت إبادة العديد من الشعوب في الماضي. وهذه هي نفس القوى التي أبادت الشعوب في الأمريكيتين وفي استراليا وإفريقيا وجزر المحيط الباسيفيكي وغيرها. هذه القوى هي نفسها التي تستعمل اليوم الحركة الصهيونية مجسدة في دولة إسرائيل كرأس حربة لتدمير الشعبين الفلسطيني واللبناني. والصهيونية لا تقوم بهذا الدور جاهلة بما تفعل ولا مجبرة عليه، بل هي راغبة وسعيدة بهذا الدور أملة الاستفادة من لعق دم الفريسة وأكل أطايبها. عدد من كبار علماء الاجتماع الإسرائيليين أبدوا رأيهم بأن على إسرائيل أن تفعل بالفلسطينيين ما فعله البيض بالهنود الحمر في أمريكا.

نحن، الباحثين والدارسين، بإمكاننا أن نساهم في ما يجري ولو بشكل بسيط: يمكننا أن ندون ونوثق الجرائم والمجازر التي ترتكبها قوى الشر والطغيان وأن ندرس ونحلل تأثير هذه الجرائم على مجتمعنا، كذلك يمكننا أن ندرس ونحلل ونحاول أن نفهم وننقل لباقي العالم أسباب ودوافع هذه الأعمال الإجرامية، ونفسية وعقلية البرابرة الذين يرتكبونها، ونوع الثقافة والتربية التي تربي وتنشئ مثل هذه الشخصيات الدموية المجرمة. هذه المواضيع تصلح لكتابة آلاف المقالات بل المجلدات ولعقد مئات الندوات والمؤتمرات. لقد عقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات حول مرض الإيدز وحمى الطيور، إن وقع ما يفعله الغرب والصهيونية على العالم العربي والإسلامي أسوأ بكثير من وقع الإيدز وحمى الطيور، على الأقل على مجتمعاتنا العربية – الإسلامية بالذات. هذه دعوة إلى العلماء والباحثين والدارسين للمساهمة في هذا المجهود. نحن كجمعية وكمركز ومجلة مستعدون لرعاية ما يمكن أن يتبلور من أبحاث أو مؤتمرات ونشر ما يتم من دراسات في إطار هذا المشروع.

المحرر

المحتويات

- ٩ الاختيار الزواجي في الريف الفلسطيني د. إياد عماوي
٣١ حرب الطوائف، والطبقات وشرائعها
حالتا العراق وفلسطين د. عادل سمارة
٥٥ الإنسان والحيوان تحت الحصار د. شريف كناعنة
٦١ معالم تراثية في قرية فلسطينية نصير أبو حجلة
٧٢ عندما تحول بيتي إلى ثكنة عسكرية أجرى المقابلة: نبيل علقم
٧٨ دعوة إلى التراث الشعبي:
مميزات المادة الفلكلورية د. شريف كناعنة
٨٦ الفنان إسماعيل شموط في ذمة الله ربيعة علان

ملف العدد: مؤتمر تراث ابن خلدون

- ٩٢ كلمة رئيسة الجمعية فريدة العارف - العمدة
٩٥ كلمة رئيس المركز د. شريف كناعنة
١٠٠ حياة ابن خلدون ومكونات شخصيته نبيل علقم
١١٣ تعريف بمقدمة ابن خلدون خليل التميمي
١٣٣ المنهج العلمي والفكر الاجتماعي
لدى ابن خلدون د. زهير الصباغ
١٦٠ ملامح تربوية حديثة من مقدمة
ابن خلدون د. محمود أبو كته
١٧٥ ابن خلدون والفكر الجغرافي المعاصر د. وليد مصطفى

زاوية أعلام من فلسطين

- مقابلتان مع المؤرخ والسياسي محمد عزت دروزة:
٢٠٢ المقابلة الأولى سميح شبيب
٢٠٦ المقابلة الثانية د. تيسير جبارة

زاوية كتب ورسائل جامعية

مراجعة كتب:

- ٢١١ من يجرؤ على نقد إسرائيل؟ أحمد حنيطي
٢١٥ الدم والدين: إزالة القناع
عن الدولة اليهودية والديمقراطية د. حاتم كناعنة
٢١٧ مجموعة رسائل جامعية أحمد حنيطي

زاوية نافذة على التراث العالمي

٢٢١ قصة من التراث الشعبي

للهنود الحمر..... ترجمة: د. شريف كناعنة

زاوية نبض الشارع

٢٢٥ أمريكا نصبت أعواد المشانق

لمرضى فلسطين..... ربيحة علان

٢٢٩ النكتة الفلسطينية وعمل المرأة طارق حميدة